فطرة الأرقام

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 16/11/2015

سئل أحد الأعراب سؤالًا موجَّهًا إلى فطرته السليمة، فقيل له: كيف عرفت ربك؟ فأجاب بقوله: البعرة تدلّ على البعير، وآثار الأقدام تدلّ على المسير، فسماء ذات أبراج، وأرض ذات فجاج ألا تدل على اللطيف الخبير هل تصدِّق أنَّ الأرقام كرَّرت مقولة الأعرابي؟! نعم كرَّرتها ولكن على نحو مختلف! أي من خلال لغتها الخاصة ومنظومة منطقها الرقمي العجيب! لمعرفة ذلك ندعوك للاطلاع على هذا المشهد

تأمّل هذه السور الثلاث المتتالية:

السورة	ترتيبها	آياتها
القمر	54	55
الرحمن	55	78
الواقعة	56	96
المجموع	**165**	**229**

أحد أهم القواسم المشتركة بين هذه السور المتتالية أنه لم يرد في أي منها اسم اللَّه!

ولكنك لو دققت النظر جيّدًا سوف تجد اسم اللَّه!

تأمّل مجموع آيات السور الثلاث فهو 229 آية!

هذا العدد هو تكرار اسم اللَّه في سورة النساء، وهي السورة التي تأتي بعد أوّل 3 سور من بداية المصحف!

أرأيت كيف تتحدَّث الأرقام؟!

تأكيدًا على ذلك فإن أوّل ذكر لاسم اللَّه في سورة النساء هو التكرار رقم 495 لاسم اللَّه من بداية المصحف!

وهذا العدد يساوي 165 × 3 (مجموع تراتيب السور الثلاث × عددها)!

تأمّل أرقام السور الثلاث وفق الترتيب ذاته الذي هو عليه في المصحف: 54 55 56

حاول أن تقرأ الأعداد الثلاثة باعتبارها عددًا واحدًا هكذا: 565554

وهذا العدد = 114 × 41 × 11 × 11

114 هو عدد سور القرآن، و41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطّعة!

تأمّل الأعداد الثلاثة (41 × 11 × 11) التي جاءت مضروبة في العدد 114

41 عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 13

11 عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 5

11 عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 5

مجموع الأعداد الأوّليّة الثلاثة = 63، وهذا هو عدد أعوام عمر النبي صلى الله عليه وسلّم!

مجموع ترتيب هذه الأعداد الأوّليّة الثلاثة = 23، وهذا هو عدد أعوام الوحي!

مجموع ترتيب السور الثلاث 165، وهذا العدد = 15 × 11

وتأمّل مجموع آيات السور الثلاث تجده 229، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 50

وهذا العدد يساوي 55 – 5.. فلماذا يتجلّى الرقم 5 هنا بصورة لافتة للنظر؟

مجموع ترتيب السور الثلاث 165، وسوف أنتقل بك الآن إلى أوّل آية في المصحف رقمها 165 لترى:

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّوْنَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِيْنَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِيْنَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيْعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيْدُ الْعَذَابِ (165) البقرة

ما العجيب في هذه الآية؟ إنها الآية الوحيدة في سورة البقرة التي ورد فيها اسم اللَّه 5 مرَّات!

اسم اللَّه الأوسط ينصِّف الآية نصفين متساويين من حيث الكلمات 15 كلمة يمينه، و15 كلمة شماله!

اسم اللَّه الأوسط ينصِّف الآية نصفين متساويين من حيث الحروف 60 حرفًا يمينه، و60 حرفًا شماله!

العدد 60 يساوي 15 × 4

انتقل الآن إلى الآية رقم 165 في السورة التي ترتيبها 4، وهي سورة النساء، وتأمّل:

رُسُلًا مُّبَشِّرِيْنَ وَمُنذِرِيْنَ لِئَلَّا يَكُوْنَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيْزًا حَكِيْمًا (165) النساء

ما العجيب في هذه الآية؟ هذه الآية عدد كلماتها 15 كلمة!

اسم اللَّه الأوّل في هذه الآية هو التكرار رقم 210 لاسم اللَّه من بداية سورة النساء!

العدد 210 يساوي 15 × 15 – 15

اسم اللَّه الثاني في هذه الآية هو التكرار رقم 211 لاسم اللَّه من بداية سورة النساء!

211 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 47

اسم اللَّه الثاني في هذه الآية هو التكرار رقم 705 لاسم اللَّه من بداية المصحف!

العدد 705 يساوي 15 × 47

47 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15

15 هو عدد كلمات سورة الإخلاص، و47 هو عدد حروفها!

ولا ننسى أن اسم اللَّه ورد للمرّة الأخيرة في المصحف في سورة الإخلاص!

اسم اللَّه الأوّل في هذه الآية هو التكرار رقم 704 لاسم اللَّه من بداية المصحف!

العدد 704 يساوي 4 × 176

4 هو ترتيب سورة النساء في المصحف، و176 هو عدد آياتها!

من اسم اللَّه الثاني في الآية حتى نهاية المصحف ورد اسم اللَّه 2000 مرّة!

3 سور أخرى من دون اسم اللَّه!

وهذه ثلاث سور متتالية أخرى لم يرد فيها اسم اللَّه

السورة	ترتيبها	آياتها	المجموع
الليل	92	21	113
الضحى	93	11	104
الشرح	94	8	102
المجموع	**279**	**40**	**319**

تأمّل..

مجموع ترتيب السور الثلاث وآياتها 319

هذا العدد هو الفرق بين مجموع تراتيب سور القرآن الكريم، ومجموع آياتها!

الفرق بين مجموع تراتيب السور في المجموعتين 279 – 165 = **114** عدد سور القرآن الكريم!

مجموع آيات السور في المجموعتين 229 + 40 = 269، وهذا العدد هو 114 + 114 + 41

41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطّعة!

الفرق بين عدد آيات السور في المجموعتين 229 - 40 = 189، وهذا العدد هو 63 × 3

63 هو عدد أعوام عمر النبي صلى الله عليه وسلم!

3 هو عدد السور في كل من المجموعتين!

بالطريقة ذاتها التي اتبعناها مع المجموعة السابقة..

تأمّل أرقام السور الثلاث وفق الترتيب ذاته الذي هو عليه في المصحف: 92 93 94

حاول أن تقرأ الأعداد الثلاثة، باعتبارها عددًا واحدًا هكذا: 949392

وهذا العدد = 114 × 8328

نتيجة صفّ أرقام السور الثلاث في المجموعة الأولى هو: 565554

نتيجة صفّ أرقام السور الثلاث في المجموعة الثانية هو: 949392

الفرق بين العددين = 383838، وهذا العدد = 114 × 3367

لاحظ كيف تكرّر العدد 38 ثلاث مرّات، وحاصل ضرب 38 × 3 يساوي 114

الآية التي ترتيبها 3367 من بداية المصحف هي هذه الآية:

وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوْبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِيْنَ (27) العنكبوت

هذه الآية رقمها 27، وهذا العدد = 3 × 3 × 3

هذه الآية عدد كلماتها 18 كلمة، وهذا العدد = 3 × 3 + 3 × 3

إن كان اللَّه عزَّ وجلَّ يرى ويسمع دبيب النملة السوداء، على الصخرة الصماء، في اللّيلة الظلماء، فكيف لا يكون الغياب الظاهري لاسمه العظيم في بعض سور كتابه العزيز دليلًا على وجوده سبحانه وتعالى؟! من ينظر بعينيه إلى الأمر قد لا يقنعه هذا القول إن لم يكن في الأصل مؤمناً بوجود اللَّه ولمثل هؤلاء أتت المسطرة الرقمية القرآنية كالدواء الشافي الذي يصلح لمعالجة الأدواء التي ليس لها دواء

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).